وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
القسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: /2023

رقم التسجيل :181835083713

رقم التسجيل :17173509361

قلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في :

شعبة: علم الاجتماع تخصص: علم النفس العيادي

من اعداد الطلبة:
- رانيا جناوي
- فاطمة قراري

تحت إشراف الأستاذة:
- أ.د/ شهرزاد دهيمي

السنة الجامعية: 2023/2022

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة، ولذلك تم طرح التساؤلات التالية :

– هل توجد علاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة؟

– ما هو مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة؟

– ما هو مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة؟

والتي اندرجت تحتها ثلاث فرضيات وهي:

– توجد علاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة.

– مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة مرتفع.

– مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة مرتفع.

و من حيث منهج الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها كما وكيفا، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 60 طالب، واستخدمت الباحثتان مقياسين : مقياس قلق المستقبل، إعداد **د/ محمد عبد التواب معوض** و **د/ سيد عبد العظيم محمد**، ومقياس الكفاءة الذاتية، إعداد **العدل** (2001)، و من حيث الأساليب الإحصائية تم استخدام قيم اختبار كولموغروف سميرنوف، معامل الارتباط

بيرسون، اختبار الدلالة الإحصائية (t) ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، المتوسط النظري، معامل الثبات ألفا كرونباخ.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– لا توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والدرجة الكلية للكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة.

– مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة متوسط.

– مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة مرتفع.

وبالتالي عدم تحقق كل الفرضيات، وفي الأخير توصلت الباحثتان إلى جملة من الاقتراحات.

الشكر و العرفان :

الحمد لله رب العالمين وصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين والقائل في محكم التنزيل " وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ " سورة يوسف، الآية 76

نحمد الله الذي وفقنا وأعاننا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

نوجه تحيتنا وشكرنا الخالص إلى أوليائنا الكرام الذين شجعونا ودعمونا منذ الصغر، أمدهم الله بالصحة والعافية.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة " دهيمي شهرزاد " التي لم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها القيمة والتي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وآخر دعوانا " أن الحمد لله ربّ العالمين".

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

الشكر والعرفان

فهرس الدراسة

مقدمة : ..... أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1/تحديد الإشكالية: 3

2/ تحديد الفرضيات : 6

3/ أهداف الدراسة: 6

4/ أهمية الدراسة: 7

5/ تحديد المصطلحات: 7

1/5/ قلق المستقبل: 7

2/5/ الكفاءة الذاتية: 8

3/5/ طلبة الجامعة: 8

6/الدراسات السابقة : 8

7/ توظيف الدراسات السابقة : 17

8/ الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة : 19

1/8/ النظريات المفسرة لقلق المستقبل: 19

2/8/ النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية: 23

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة

1/ منهج الدراسة : 27

2/ الحدود الزمنية والمكانية : 28

3/ الدراسة الاستطلاعية : 28

4/ إجراءات الدراسة الاستطلاعية : 28

5/ عينة الدراسة الاستطلاعية :..... 29

6/ عينة الدراسة الأساسية : 29

7/ أدوات الدراسة : 29

8/ الأساليب الإحصائية المستعملة : 33

الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1/ عرض نتائج الدراسة :..... 35

2/ مناقشة نتائج الدراسة :..... 40

1/2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: 40

2/2 / تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: 41

3/2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: 43

*** اقتراحات الدراسة :**..... 44

خاتمة :..... 45

قائمة المصادر و المراجع : 46

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضع العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده الفرعية	30
2	يوضح ثبات مقياس قلق المستقبل عن طريق ألفا كرونباخ	31
3	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءةالذاتية	32
4	يوضح ثبات مقياس الكفاءة الذاتيةعن طريق ألفا كرونباخ	33
5	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة	35
6	يوضح قيمة معامل الارتباط بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية	37
7	يوضح مستوى قلق المستقبل من وجهة نظر افراد العينة	37
8	يوضح مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة الثانية الماستر عيادي قسم علم النفس	39

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج	24
2	نموذج الحتمية المتبادلة في نظرية فاعلية الذات	26
3	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير قلق المستقبل	36
4	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير –الكفاءة الذاتية	36

مقدمة

مقدمة :

تزايد الاهتمام حديثا بأحد أنواع اضطرابات القلق المعروف بقلق المستقبل (Future anxiété)، حيث يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي، ومما لا شك فيه أن التفكير و الخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت تشغل بال الطلبة خاصة مع نهاية المرحلة الجامعية والبوابة التي ينتقل منها الطالب من مجال اكتساب المعارف إلى مرحلة تجسيد المعارف، فالطالب الجامعي يقوم بإشباع حاجاته النفسية والمهنية من خلال المهنة التي يحصل عليها مستقبلا كمثال و هذا قد يثير القلق لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، فبمجرد التفكير في المستقبل يسبب لنا القلق، فالحياة الجامعية تعج بالظروف المؤدية إلى ذلك.

ويعتبر طلبة الجامعة عماد المستقبل ويقع على عاتقهم الدور الكبير في عملية بناء وتطوير المجتمع وبالتالي تلعب معرفة مستوى قلقهم اتجاه المستقبل دورا أساسيا، وفي ظل ضغوط الحياة المؤثرة على الطالب الجامعي المقبل على التخرج كقلة فرص العمل مثلا قد تؤدي به إلى تدني كفاءته الذاتية و قدرته على مجابهة التحديات.

وعلى هذا الأساس تحاول الدراسة الحالية أن تدرس العلاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس جامعة محمد بوضياف – المسيلة المقبلين على التخرج، لهذا قسمت الدراسة إلى جانبين الجانب الأول نظري والجانب الثاني ميداني.

- **الجانب النظري :**

الفصل الأول : قمنا بتحديد إشكالية الدراسة و فرضياتها و أهدافها و أهميتها، كما تطرقنا إلى تحديد مصطلحات الدراسة و التعريف الإجرائي ثم الدراسات السابقة و توظيفها، وأخيرا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

- أما الجانب الميداني اشتمل على فصلين :

* الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

حيث تناول منهج الدراسة، الحدود الزمنية والمكانية للدراسة الأساسية، الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها، وعينة الدراسة الاستطلاعية، كما تم التطرق إلى أدوات الدراسة الأساسية وعينة الدراسة الأساسية، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة.

* الفصل الثالث : خصص هذا الفصل لعرض النتائج المتحصل عليها وكذلك مناقشة وتفسير الفرضيات.

وانتهت الدراسة بخاتمة، إضافة إلى الاقتراحات والمراجع المعتمد عليها وأخيرا الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1 / تحديد الإشكالية

2 / تحديد الفرضيات

3 /أهداف الدراسة

4 / أهمية الدراسة

5 / تحديد المصطلحات

6 / الدراسات السابقة

7 / توظيف الدراسات السابقة

8 / الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1/تحديد الإشكالية:

تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية ومكان لتلقي العلم والمعرفة بالدرجة الأولى، فهي تمثل منبعاً رئيسياً للفكر والعلم والمعرفة، وتؤدي دوراً مهماً في المجتمع من خلال تنمية السلوك البشري وتوفير القوى البشرية المؤهلة والقادرة على تحقيق أهداف التنمية المجتمعية.

ويعتبر الطالب الجامعي نخبة المجتمع والمورد الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي، فهو إنسان له حاجات وميول وقدرات وطموحات، ويسعى لتحقيق أهدافه وإنجازها.

ويظهر أن الطالب الجامعي يفكر في الغد بشكل دائم، ويتخوف مما قد يخفيه له المجهول وما يحمله من مفاجآت وتغيرات، تتخطى قدرته على التكيف، وهذا ما يجعل توافقه النفسي متوتر، فالهاجس الأكبر الذي يشغله هو الوصول إلى أهدافه وتحقيق ذاته والذي قد يصاحبه القلق من المستقبل.

ويعد قلق المستقبل ظاهرة متفشية في هذا العصر بين الطلبة الجامعيين، خاصة الطلاب المقبلين على التخرج، الذين غالباً ما يكون لديهم ترقب وخوف من المستقبل والذي يكون نابعاً من الخوف من عدم تحقيق الطموحات لندرة فرص العمل بعد التخرج مثلا. وأغلبية الطلبة المقبلين على التخرج يعانون من قلق المستقبل الناتج من الخوف من المجهول وما يحمله في طياته.

ويعرف قلق المستقبل بأنه "القلق الناتج عن التفكير في المستقبل، والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية، وقلق الموت واليأس، كما أنه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك والتشتيت وعدم الشعور بالأمن ".(الحسيني، 2011، ص 27)

كما يعرف بأنه " خوف أو مزيج من الرعب والأمل بالنسبة إلى المستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية واليأس بصورة غير معروفة. (عبد الباقي، 1993، ص68)

ووفقاً للنظرية المعرفية السلوكية فإن سبب الاضطرابات النفسية هي إما أفكار لاعقلانية كما أشار إليها **ايليسEllis** (نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) أو أفكار أوتوماتيكية تخضع لنظام المخططات لدى الفرد كما أشار إليها **بيك Beck** (نظرية إعادة البناء المعرفي) أو تعليمات ذاتية داخلية self Instruction كما أشار إليها **ميكينبوم Michenbaum**.(عبد الله،2001، ص 70)

كما تشير نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura) أن القلق هو نتيجة لحدوث متغيرات غير مرغوب بها في ظل وجود استعداد لظهور القلق لدى الفرد نتيجة للمفهوم السلبي لدى الشخص عن قدراته وعن ذاته، فالقلق يعبر عن المثيرات الخارجية المستجابة لكنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بالسمات الشخصية، الوجدانية، العقلية.**(التونسي، 2002، ص27)**

ونجد الكثير من الدراسات والأبحاث التي تناولت ظاهرة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة؛ منها دراسة رحمين أمينة (2015) والتي هدفت إلى التعرف على درجة قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الجزائر، وأثر كل من متغيري الجنس والمستوى الاقتصادي والتخصص. حيث توصلت نتائج البحث إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى قلق مستقبل مرتفع. (رحمين امينة، 2015)

إن قلق المستقبل وما قد يرتبط به من آثار سلبية على تفكير الطلبة قد ينعكس على إدراك طلبة الجامعة لفاعليتهم وقدراتهم الذاتية، وعلى مدى كفاءتهم أثناء أدائهم للمهام والواجبات المختلفة التي يكلفون بها، وهذا بدوره قد يؤثر على مستقبلهم العملي والعلمي.

ويشير **(1989_shell)** إلى أن فاعلية الذات هي الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص، ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية الموجودة على أداء مهمة معينة، ويعبر عنها على أنها صفة شخصية في القدرة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين. (الدردير2004، ص210)

يعرفها العدل (2001): "بأنها ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل (العدل، 2001،ص 131)

كما أنها تعني قدرة الفرد على الإدراك و الاستبصار لإمكانياته الذاتية في الإنجاز ومواجهة الصعوبات والتغلب عليها.

وأوضح باندورا(1991) في نظريته نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن فاعلية الذات تؤدي دوراً محوريا في تحديد درجة التحكم في أنماط التفكير المثير للقلق(فتحي وادة،2019، ص 71)

ومن بين الدراسات التي تناولت هذا المفهوم نجد دراسة أحمد يحيي (2009) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية والفروق في هذا المستوى تبعا لمتغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينها، وأظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسط، كما أشارت إلى وجود فروق وفقا للمستوى الدراسي، وإلى عدم وجود فروق وفقاً للجنس(أحمد يحيى،2009).

ومما سبق تأتي هذه الدراسة لتقصي العلاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس والمقبلين على التخرج دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف – المسيلة حيث انبثقت عن مشكلة الدراسة الحالية التساؤلات الآتية:

- **هل توجد علاقة بين قلق المستقبل و الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة؟**

- **ما هو مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة؟**
- **ما هو مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة؟**

2/ تحديد الفرضيات :

- توجد علاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة.
- مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة مرتفع.
- مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف– المسيلة مرتفع.

3/ أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- معرفة إن كانت هناك علاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف– المسيلة.
- مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة.
- مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف– المسيلة.

4/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على ظاهرة قلق المستقبل لدى فئة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، والذين يشكلون النواة الأساسية في المجتمع الجامعي، وكذا قياس مستوى كفاءتهم الذاتية في ظل تفكيرهم بالمستقبل.

ولقد اخترنا هذه المرحلة في بحثنا نظراً لأهميتها ولكونها من المراحل المهمة في حياة الطلبة، والتي تعتبر جسر يمر بها الطالب ليختم بها المرحلة التعليمية، وليفتح بها أبوابه المهنية ويبني الآفاق المستقبلية، كما تتجلى أهمية الدراسة في التأكيد على الدور الإيجابي البناء للكفاءة الذاتية على مواجهة القلق من المستقبل حتى يتمكن طلاب الجامعة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

5/ تحديد المصطلحات:

1/5/ قلق المستقبل:

يعرف قلق المستقبل بأنه " الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدني اعتبارات الذات وفقدان الشعور بالأمن وعدم الثقة بالنفس".(غالب المشيخي، 2009، ص 12)

كما يعرف بأنه " الخوف من شر مرتقب في المستقبل الناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل. (إيمان صبري 2003، ص 60)

*** التعريف الإجرائي:**

هو الدرجة التي يتحصل عليها عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة على مقياس قلق المستقبل لـ **د/ محمد عبد التواب معوض** و**د/ سيد عبد العظيم محمد** المستخدم في هذه الدراسة.

2/5/ الكفاءة الذاتية:

تعرف الكفاءة الذاتية بأنها معتقدات الفرد و قناعته فيما يخص قدرته على ممارسة النشاطات اللازمة، وتنفيذها قصد بسط السيطرة على حدث معين أو التحكم فيه.(يخلف،عثمان، 2001، ص33)

ويعرفها **باندورا (Bandera)** أنها: اعتقادات الفرد حول قدرته على تحقيق مستويات من الأداء تؤثر على الأحداث التي تمس حياته وشعور الفرد بأنه قادر على فعل شيء ما في مواجهة الأحداث. (أحمد يحي، 2009، ص 40)

*** التعريف الإجرائي:**

هي الدرجة التي يتحصل عليها عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي والمقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة على مقياس الكفاءة الذاتية للعدل (2001) المستخدم في هذه الدراسة.

3/5/ طلبة الجامعة:

هم طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس والمقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة للسنة الجامعية 2022 / 2023، ويتراوح أعمارهم ما بين 23 – 27 سنة.

6/الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لقلق المستقبل والكفاءة الذاتية وتناولته من زوايا مختلفة وقد تنوعت هذه الدراسات ين العربية والأجنبية، وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي يتم الاستفادة منها، مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم

تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق و الاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

ونود أن نشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين (1999- 2020) و شملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

1/6/ عرض الدراسات السابقة :

أولا: الدراسات العربية التي تناولت متغير قلق المستقبل

* **دراسة حسن (1999)** : بعنوان" قلق المستقبل لدى خريجي الجامعة " :

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى خريجي طلبة الجامعات، و قد اشتملت عينة البحث على 250 طالب و طالبة و لقد أعد الباحث مقياس لقلق المستقبل، و تم استخراج صدق المقياس بطريقة الصدق التلازمي، أما ثبات المقياس فتم استخراجه بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) و بعض المعالجات الإحصائية المتمثلة باستخدام الوسيط و معامل ألفا كرونباخ و تحليل التباين الثنائي لعينتين مستقلتين، تم التوصل إلى النتائج التالية :

- أن الشباب المتخرجين من الجامعات لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة لقلق المستقبل تتبعا لمتغيري الجنس (ذكور- إناث)، و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي.(الحمداني، 2010، ص 193- 194)

* **دراسة السبعاوي (2008)** : بعنوان " قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية و علاقته بالجنس و التخصص الدراسي " :

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام، كما هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير الجنس (الطلاب – الطالبات)، و التخصص (علمي – إنساني)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 578 طالب و طالبة، و قد اعتمدت الباحثة على مقياس (الخالدي، 2002) لقياس قلق المستقبل، و تم استخراج صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري، و استخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي و طريقة إعادة الاختبار، و بعد المعالجات الإحصائية المتمثلة باستخدام معامل الارتباط بيرسون و الاختبار الثاني لعينة واحدة و معامل ارتباط بوينت باسيبرال تم التوصل إلى النتائج التالية :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق و المتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل، و هذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام منخفض.

– وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل و متغير الجنس و لصالح الإناث.

– لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل و متغير التخصص.(الحمداني، 2010، ص 198– 202)

*** دراسة المصري (2011):** بعنوان " العلاقة بين قلق المستقبل وكلا من فاعلية الذات، ومستوى الطموح الأكاديمي" :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وكلا من فاعلية الذات ومستوي الطموح الأكاديمي لدي العينة ومعرفة الفروق بين الطلاب ذوي قلق المستقبل في درجاتهم في مستوي الطموح وفاعلية الذات ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (626) طال أو طالبة وكان عدد الذكور (1298 طالباً، وبلغ عدد الإناث(3) طالبة، من طلاب الكليات الأدبية والكليات العلمية، واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل إعداد **زينب الشقير**، ومقياس فاعلية الذات ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثة، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

– وجود علاقة ارتباطية سالبة إحصائيا بين قلق المستقبل وأبعاده وبين فاعلية الذات، عدا البعد المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية.

– وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي.(المصري، 2011)

* **دراسة محمود جبر (2012):** بعنوان العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات:

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات والكشف عن الفروق في قلق المستقبل والعوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة واستخدمت الدراسة مقياس العوامل الخمسة للشخصية من إعداد كوستا وماكدي تعريب الأنصاري (1997)، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث؛ وخلصت النتائج وجود مستوى متوسط من القلق تجاه المستقبل، كما بينت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وبين قلق المستقبل، ولم توجد فروق في قلق المستقبل تعزى المتغيرات الدراسة.(محمود جبر، 2012)

* **دراسة القرشي (2012):** بعنوان العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل لدي عينة من طلبة جامعة أم القرى :

هدفت الدراسة للتعرف علي العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل لدي عينة من طلبة جامعة أم القري، وتمثلت عينة الدراسة ب 300 طالب منهم 150 من الكليات العلمية و 150 من الكليات النظرية بجامعة أم القرى وقد استخدم المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة من خلال تطبيق مقياس الدافع للإنجاز إعداد موسى (1981) ومقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير (2005) وقد أظهرت النتائج:

– أن مستوى الدافع للإنجاز لدي طلبة جامعة أم القرى متوسط، وأظهرت النتائج أن مستوى القلق من المستقبل لدى العينة مرتفعاً.

– كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل لدي العينة، وتبين أنه لا فروق جوهرية في درجة الدافع للإنجاز لدى العينة تعزى لمتغير التخصص، المستوى الدراسي، وأظهرت النتائج أيضاً على أنه لا فروق جوهرية في قلق المستقبل لدي أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص، المستوى الدراسي.(القريشي، 2012)

* **دراسة هيام زياد عابد (2015):** بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوي الطموح لدي طلبة الثانوية العامة " في محافظة غزة":

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوي الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة في ضوء المتغيرات التالية (الجنس – التخصص مستوى التحصيل)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذه الدراسة، وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (55) مفحوص، كما بلغت عينة الدراسة الفعلية (220) مفحوص من طلبة الثانوية العامة، حيث قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية وهم (مقياس قلق المستقبل، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس مستوي الطموح) من إعداد الباحثة، وللإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات استخدمت الباحثة : (معامل ارتباط بيرسون، اختبار T، اختبار تحليل التباين الأحادي).

وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كالتالي:

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة شرق غزة، حيث بلغ معامل الارتباط 0.069، كما توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوي الطموح لدى عينة الدراسة، وبلغت معامل الارتباط 0.072، في حين تبين وجود ارتباط بين فاعلية الذات ومستوي الطموح حيث بلغ معامل الارتباط 0.703.

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل، فاعلية الذات، ومستوي الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ومن خلال المتوسطات يتبين لنا أن أعلى معدلات الفلق لدي الطلبة الذين مستواهم التحصيلي.

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ومن خلال المتوسطات يتبين لنا أن أعلى معدلات فاعلية الذات ومستوى الطموح كانت لدي الطلبة الذين مستواهم التحصيلي من 90% فما فوق.

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى فلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير التخصص (الفرع)، ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح طلبة الفرع الشرعي.

– لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة المستوى فاعلية الذات ولمستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير التخصص (الفرع).(هيام زياد عابد، 2015)

ثانيا : الدراسات الأجنبية التي تناولت متغير قلق المستقبل

* **دراسة كاجان و آخرون (Kagan et al 2004)** : بعنوان " الوصول إلى فهم تفسيرات الأحداث السلبية و الإيجابية المستقبلية عن المراهقين و علاقتها بالقلق و الاكتئاب":

هدفت هذه الدراسة إلى فحص استخدام التغيرات التي أعطاها هؤلاء المراهقين لأحداث المستقبل و علاقتها بزيادة معدل الشعور بالقلق و الاكتئاب، و تكونت عينة الدراسة من 2990 طالبا تراوحت أعمارهم من (11- 17) عاما، و طبق عليهم استبانة المشكلات الحالية و المستقبلية لطلاب المدارس من إعداد الباحث، و توصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين يعانون من الشعور بالقلق أعطوا نسبة أعلى لإمكانية حدوث الأحداث السلبية و لم يوضحوا ميلهم إلى إمكانية حدوث الأحداث الإيجابية و أوضحت النتائج السلبية و الإيجابية لأحداث المستقبل، و أن النظرة التشاؤمية تؤثر على المراهقين و بالتالي يشعرون بالقلق و الاكتئاب. (رميسة بولعسل، 2014، ص 13-14)

ثانيا : الدراسات العربية التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية

* **دراسة غالب المشيخي (2009):** بعنوان " علاقة المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح " :

عينة الدراسة مكونة من (720) طالبا منهم (400) طالب من طلاب كلية العلوم، و (320) طالبا من طلاب كلية الآداب بجامعة الطائف. واستخدم مقياس قلق المستقبل من إعداده، ومقياس فاعلية الذات من إعداد العدل(2001)،ومقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (2005). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح. (المشيخي، 2009)

* **دراسة أحمد يحيى (2009):** بعنوان "مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية والفروق في هذا المستوى تبعا لمتغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينها" :

تألفت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس، نصفهم من الكليات العلمية ونصفهم من الكليات الإنسانية، وقد طبق مقياس الكفاءة على جميع أفراد العينة 160 من الذكورو240 من الإناث، أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسط. كما أشارت إلى وجود فروق وفقا للمستوى الدراسي كما أشارت إلى عدم وجود فروق وفقاً للجنس.(أحمد يحيى، 2009،ص38)

* **دراسة النفيعي فؤاد بن معتوق(2009):** بعنوان " علاقة المهارات الاجتماعية بفاعلية الذات" :

عينة الدراسة اختيرت عشوائيا أي عينة عشوائية قوامها (200) طالب من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم، واستخدم فيها مقياس المهارات الاجتماعية المادوني (1991) و مقياس فاعلية الذات من إعداد العدل 2001. أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المهارات بأبعادها المختلفة و بين درجات فاعلية الذات لدى طلاب مرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المدارس الحكومية.(النفيعي فؤاد، 2009)

***دراسة محمد عبد الهادي الجبوري (2013):** بعنوان " قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي" (نيل شهادة الدكتوراه في علم النفس):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي واتجاه الاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح في الأكاديمية العربية بالدنمارك، اشتملت عينة الدراسة على (120) طالب وطالبة من طلبة الأكاديمية العربية المفتوحة، حيث اعتمدت هذه الدراسة على الأدوات التالية: مقياس قلق المستقبل وكذلك فاعلية الذات، وقد قام الباحث بإعداد مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، مقياس الاندماج الاجتماعي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في بحثه والذي يعتمد على وصف الظواهر الاجتماعية، ووصفها كما وكيفا وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي:

– أن أفراد العينة يعانون من قلق المستقبل وذلك حسب الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

– أفراد العينة من طلبة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك لديهم فاعلية الذات حسب الدلالة الإحصائية عند درجة0.05

– إن أفراد العينة من طلبة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك دلالة إحصائية لمستوى الطموح الأكاديمي عند مستوى دلالة0.05

– إن الطلبة أفراد العينة من طلبة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك يميلون للاندماج الاجتماعي عند مستوى دلالة إحصائية دالة بدرجة 0.05. (الجبوري، محمد عبد الرحمن،2013، ص 14)

* **دراسة كريمة فاطمي (2021):** بعنوان " التفاءل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة. – دراسة ميدانية على طلبة ماستر 2 علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفاؤل والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، وللإجابة على التساؤلات استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من 50 طالب وطالبة من طلبة جامعة محمد بوضياف، ولجمع المعلومات تم استخدام مقياس الكفاء الذاتية للعدل 2001، ومقياس التفاؤل لمحمد إبراهيم وسحر عبد العظيم، ابراهيم فرج وهبة سامي محمود 2015، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: اختبار كولموغروف، سميرنوف للتحقق من شرط التوزيع الإعتدالي، معامل ارتباط بيرسون، إختبار (ت) لعينة واحدة، إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التفاءل والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.

– مستوى التفاءل لدى الطالب الجامعي مرتفع ودال إحصائيا.

– مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة مرتفع ودال إحصائيا. (كريمة فاطمي، 2021).

رابعا : الدراسات الأجنبية التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية

* **دراسة و كمنجه(Dwyer & Cummings, 2001):** دراسة تتناول" العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة لمستويات الضغط النفسي، والتوتر لدى طلاب الجامعة الكنديين":

طبقت الدراسة على عينة قوامها (75) طالبا من طلبة الجامعة في كندا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين الكفاءة الذاتية والضغوط النفسية، وكذلك بين المساندة الاجتماعية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في كافة المتغيرات ولصالح الذكور، باستثناء المساندة الاجتماعية، حيث كانت الإناث أكثر إدراكا بالمساندة الاجتماعية من الذكور. (Dwyer& cummings,2001)

* **دراسة شفارتسر (schfarster,2004):** " تفاعل الكفاءة الذاتية والضغوط المهنية، والاحتراق النفسي للمعلم (دراسة طولية خلال عامين) " :

هدفت الدراسة إلى دراسة تفاعل الكفاءة الذاتية والضغوط المهنية والاحتراق النفسي للمعلم، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (300) معلم في برلين وألمانيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

– وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية للمعلم وبعد تبلد الشعور الشخصي كأحد أبعاد الاحتراق النفسي، وأن الكفاءة الذاتية متنبأ هام بتطور الاحتراق المهني للمعلم بمرور الوقت، وظهور تأثير وقائي للكفاءة الذاتية حد من الاحتراق النفسي، وأن المعلمين ذوي الكفاءة الذاتية العالية واجهوا ضغوطا مهنية أقل في السنة الثانية مما جعلهم أكثر مواجهة للاحتراق النفسي ببعدي تبلد الشعور الشخصي والاستنزاف الانفعالي لاحقا.(أحمد الشوا، 2016، ص7)

7/ توظيف الدراسات السابقة :

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت متغير قلق المستقبل ومتغير الكفاءة الذاتية تبين أنها تتفق في بعض العناصر وتتباين في عناصر أخرى.

- **من حيث الأهداف:**

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حسين 1999)، و دراسة (السبعاوي 2008)، (ابن الطاهر، 2010)، ودراسة (القرشي 2011)، ودراسة (أحمد محمود جبر، 2012)، و دراسة (هيام زياد عابد 2015) من حيث سعيها للكشف عن علاقة قلق المستقبل ببعض المتغيرات لدى أفراد العينة.

و اختلفت مع دراسة (كاجان، 2004) التي ركزت على ارتباط القلق بالأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل.

واتفقت كذلك مع دراسة (غالب المشيخي، 2009) ودراسة (أحمد يحيي، 2009). ودراسة (محمد عبد الهادي الجبوري، 2013)، و دراسة (وكمنجز، 2001) من حيث سعيها للكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية ببعض المتغيرات لدى أفراد عينة الدراسة.

والدراسة الحالية هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي بقسم علم النفس والمقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة.

- **من حيث العينة:**

اختلفت من حيث عددها وخصائصها، وهذا أمر يحدده هدف البحث و طبيعة المجتمع وخصائصه، بحيث نجد دراسات كانت عينتها من المرحلة الثانوية والأخرى من الطلبة الجامعيين كدراسة (حسن، 1999) ودراسة (المصري، 2011)، و دراسة (أحمد محمود

جبر، 2012)، ودراسة (غالب المشيخي، 2009)، و دراسة (محمد عبد الهادي الجبوري، 2013). وهو ما اتفق فيه مع الدراسة الحالية.

- **من حيث المنهج:**

بالنسبة للمنهج المستخدم فقد تشابهت معظم الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي الارتباطي، وهو ما اتفق فيه مع الدراسة الحالية.

- **من حيث الأدوات:**

تعددت المقاييس والأدوات المستخدمة من قبل الباحثين في الدراسات السابقة وهذا راجع إلى هدف كل دراسة وطبيعة موضوعها، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حسن، 1999) ودراسة (المصري،2011)، ودراسة (أحمد محمود جبر، 2012)، ودراسة (القرشي، 2011) في استخدام مقياس قلق المستقبل.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (غالب المشيخي، 2009)، ودراسة (أحمد يحي، 2009)، ودراسة (محمد عبد الهادي الجبوري، 2013)، ودراسة (النفيعي، 2009) من حيث استخدامها مقياس الكفاءة الذاتية.

أما فيما يخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فلقد ساعدتنا كثيرا في تحديد وبناء الإطار العام، وأيضا تحديد المنهج المناسب والأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة، وتسهيل عملية البحث عن المراجع بالرجوع إلى مصادرها.

كما سيتم الاستفادة من نتائجها في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بها من أجل التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينها، فهي بمثابة خلفية نظرية ندعم بها دراستنا وبمثاب انطلاق لهذه الدراسة.

8/ الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة :

1/8/ النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

* نظرية التحليل النفسي:

ينظر فرويد إلى القلق باعتباره إشارة إنذار بخطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية، و يكدر صفوها، فمشاعر القلق عندما يشعر بها الفرد، تعني أن دوافع الهو و الأفكار غير المقبولة و التي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها – و هي دوافع و أفكار لا تستسلم للكبت، بل تجاهد لتظهر مرة أخرى في مجال الشعور – تقترب من منطقة الشعور و الوعي، و توشك أن تنجح في اختراق الدفاعات، و تقوم مشاعر القلق بوظيفة الإنذار للقوى المكدرة، و الممثلة في الأنا و الأنا الأعلى، فتحشد مزيدا من القوى الدفاعية لتحول دون ظهور المكبوتات، و النجاح في الإفلات من أسر اللاشعور، وعلى أية حال فإن المكبوتات إذا كانت قوية فإن لهذه القوة أثرها السلبي على الصحة النفسية، لأنها إما أن تنجح في اختراق الدفاعات و التعبير عن نفسها في سلوك لا سوي أو عصابي، أو تنهك دفاعات الأنا بحيث يظل الفرد مهيأ للقلق المزمن و المرهق و الذي هو صورة من صور العصابية أيضا. (دعاء جهاد شلهوب، 2016، ص 38)

في حين يرى أدلر، أن سلوك الإنسان تحدده دافعيته بدلالة توقعات المستقبل، ويصر على أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي، و أن توقعات المستقبل تنظم حياته أكثر من أحداث الماضي، كما أرجع نشأة القلق إلى طفولة الإنسان الأولى، و ربطه بالشعور بالنقص الجسمي، و هذا النقص يحمل الفرد على الشعور بعدم الأمان فيحصل لديه القلق على المستقبل الذي يدفعه للعمل على تعويض النقص.(الحمداني، 2011، ص 163)

* النظرية السلوكية:

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش في وسطها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي و التدعيم السلبي و هي وجهة نظر مباينة

للتحليلية، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية، و لا يتصورون الديناميات النفسية، أو القوى الفاعلة في الشخصية على صورة منظمات ثلاث " الهو "، " الأنا "، " الأنا الأعلى " كما فعل التحليليون، بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراك الكلاسيكي، و هو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي و يصبح المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي، و هذا يعني أن مثيرا محايدا يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته، أي يثير الخوف، و بذلك يكتسب المثير المحايد صفة المثير الأصلي المخيف و يصبح قادرا على استدعاء استجابة الخوف على أنه في طبيعته الأصلية لا يثير مثل هذا الشعور، و عندما ينسى الفرد هذه العلاقة نجده يشعر بالخوف عندما يتعرض لنفس الموضوع الذي يقوم بدور المثير الشرطي، و لما كان هذا الموضوع لا يثير الخوف بطبيعته فإن الفرد يستشعر هذا الخوف المتهم الذي هو القلق.(كفافي، 1990م، ص 349)

*** النظرية الإنسانية:**

يرى أصحاب المذهب الإنساني أن الخوف من المستقبل و ما يمر به من أحداث تهدد وجود الإنسان، أو كيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الإنسان لما قد يحدث، و القلق ليس ناتجا عن ماضي الفرد، و يرى هؤلاء أن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية، و أن الموت قد يحدث في أية لحظة، وأن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان.

و يؤكد التيار الإنساني على طبيعة الإنسان ككائن متميز و فريد له خصائصه الإيجابية مقابل التحليل النفسي الذي يتجاهل فضائله و ركز على اضطرابه و نقائصه، و المدرسة السلوكية التي تناولته كآلة، لذا عكف أصحاب هذا التيار على دراسة مشكلات و موضوعات ذات معنى بالنسبة لوجود الإنسان، ورسالته، كالإرادة، وحرية الاختيار، والمبادرة، والمسؤولية والتلقائية، والانفتاح على الخبرة، والقيم وتحقيق الذات، ويرون أن

القلق يحدث إما من أحداث راهنة " حاضرة " أو متوقعة مستقبلا بحيث تمثل هذه الأحداث تهديدا لوجود الإنسان وإنسانيته، ويعوق اهتداءه إلى مغزى و معنى لحياته، وتحول دون تحقيقه لذاته، ولهذا فإن القلق من منظور أصحاب التيار الإنساني يرتبط بحاضر الفرد ومستقبله، وليس بأحداث ماضية في حياته كما ذهب التحليليون و السلوكيون (القريطي، 1998، ص133).

***النظرية الوجودية:**

يتمثل التفسير الوجودي لقلق المستقبل في رأي كيرك جارد (1813-1855) الذي يرى أن حياة الإنسان وفهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية، وأن الإنسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار معين فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الإنسان، وسيضعه أمام مستقبل مجهول وسيعيش بالتبعية خبرة القلق, فالقلق عند كيرك جارد لا شيء، وهو كل شيء. إنه شعور يوضح للفرد مدى ما يكون عليه وجوده من أسى ومعاناة في هذا العالم الذي يعيش فيه مستقبلا، ويشير كيرك جارد إلى أن القلق من المستقبل سببه عدم القدرة على التنبؤ بما سوف يحدث في عالم مجهول كذلك فإن اختبار الماضي يقود إلى الحزن بسبب قوات الفرص على النمو خلال مراحل التغيير. (شلهوب دعاء، 2015، ص 39-40).

*** النظرية المعرفية:**

يتمثل التفسير المعرفي لقلق المستقبل في رأي اليون فستنجر" الذي يرى أنه حينما يكون هناك تعارض بين اثنين من المدركات تم الحصول عليهما في الوقت ذاته (أو بين المدركات والسلوك) فإن هذا التعارض يؤدي إلى إحداث حالة من التوتر وعدم الارتياح. ويتم التخلص منها بأن يغير الفرد من مدركاته لكي تتطابق مع سلوكه، ولإحداث مثل هذا التغيير يكون الناس أحيانا مستعدين لتشويه الصور الحقيقية التي يحملونها في أذهانهم عن العالم الخارجي، وأن احتمال التغيرات الناجمة عن التخلص من حالة عدم الارتياح. يزداد بوجه خاص عندما الناس قد اتخذوا قرارات حاسمة.

واستنادا إلى رأيه هذا فقلق المستقبل يستثار بفعل التناقض الحاصل في مدركات الفرد أو في الجوانب المعرفية لديه وبذلك فإن الفرد الذي يتمتع بمؤهلات معينة سيضع لنفسه مكانة تنسجم وطبيعة مؤهلاته هذه. فمثلا يتوقع الفرد الحاصل على البكالوريوس أن ينال التقدير والاحترام و الأجر المناسب وفقا للاعتبارات التي تؤهله إياها شهادته، غير أن الواقع الاجتماعي قد يكون مخالف لتوقعاته الأمر الذي يعني أن معتقدات التي يحملها عن الواقع ستكون متناقضة مما يقوده إلى الإحساس بالإحباط وبالتالي إلى زيادة توتره الواقع واستنادا إلى رأيه هذا فقلق المستقبل يستثار بفعل التناقض الحاصل في مدركات الفرد أو في الجوانب المعرفية لديه وبذلك فإن الفرد الذي يتمتع بمؤهلات معينة سيضع لنفسه مكانة تنسجم وطبيعة مؤهلاته هذه، فمثلا يتوقع الفرد الحاصل على البكالوريوس أن ينال التقدير والاحترام و الأجر المناسب وفقا للاعتبارات التي تؤهله إياها شهادته، غير أن الواقع الاجتماعي قد يكون مخالف لتوقعاته، الأمر الذي يعني أن معتقداته التي يحملها عن الواقع ستكون متناقضة مما يقوده إلى الإحساس بالإحباط وبالتالي إلى زيادة توتره فقلق المستقبل هو حالة عدم اتساق في مدركات الفرد تدفعه إلى عدم الارتياح (عبد الله مناد، 2022، ص 24)

2/8/ النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية:

*** نظرية فاعلية الذات:**

تعد نظرية **باندورا (Bandura)** (1977) للتعلم الاجتماعي (Social Learning Théorie) من أكثر النظريات استعمالا في الدراسة والبحث عن المحددات النفسية الاجتماعية للسلوك الاجتماعي.

انطلق باندورا (Bandura) (1977) في تنظيره للفاعلية الذاتية من اعتقاد بأن التأثير المرتبط بالمثيرات يأتي من الدلالات التي تعطيها الفاعلية التنبؤية (Radication Efficace) للفرد، وليس من كون هذه المثيرات مرتبطة على حد آلي بالاستجابات، وقد نظر باندورا للفاعلية الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعات على أدائه للسلوك في مواقف

تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة، وتنعكس هذه التوقعات في اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول والمثابرة ومواجهة مصاعب إنجاز السلوك.

وتقوم نظرية الفاعلية الذاتية على الأحكام التي يصدرها الفرد، وعلى مدى قدرته على تحقيق الأعمال المختلفة المطلوبة منه عند التفاعل مع المواقف المستقبلية ومعرفة العلاقة بين هذه التعليمات والأحكام الفردية والسلوك التابع لها والناتج عنها، وهذه الأحكام تعتبر محددات السلوك لدى الفرد في المواقف المستقبلية.

ويرى باندورا (1977) (Bondura)أن سلوك القرد يحدث وفقا لتوقعاته الخاصة لكل من :

- توقعات النتائج (Out come Expectation)

- توقعات الفعالية (Efficace Expectations)

و يبدو ذلك من خلال الشكل رقم (1) التالي :

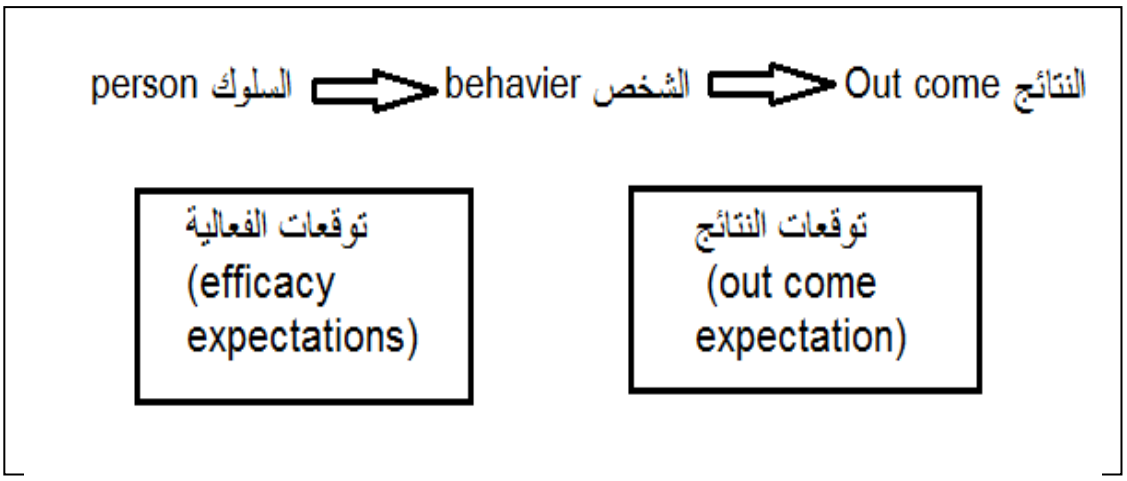

الشكل رقم (01) العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج.

ويعني ذلك أن توقعات الفاعلية الذات تسبق توقعات الفرد عن ناتج أو مجربات السلوك، ويقدر باندورا(Bandera 1986) أن كلا من الفاعلية الذاتية والتوقعات عن

المخرجات آليتان تتدرجان فيما يسمى بالتقييم الذاتي (self évaluation) وهما يحددان معا انجاز السلوك على نحو ما.

ويضيف باندورا (Bandara 1982) أن فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة ترتبط بالبيئة، وعندما تكون الفاعلية مرتفعة والبيئة ملائمة يغلب أن تكون النتائج ناجحة، وعندما ترتبط الفاعلية المنخفضة ببيئة غير ملائمة يصبح الشخص مكتئبا حيث يلاحظ أن الآخرين يبدعون في أعمال صعبة بالنسبة له، وعندما يواجه الأشخاص ذوو الفاعلية المرتفعة مواقف بيئية غير ملائمة فإنهم يكيفون جهودهم ليغيروا البيئة، وقد يستخدموا الاحتجاج والتنشيط الاجتماعي أو حتى القوة لإثارة التعبير ولكن إذا أخفقت جهودهم سوف يستخدمون مسلكا جديدا، و حين ترتبط فاعلية الذات المنخفضة مع بيئة غير ملائمة قديمة تنبؤ بعدم المبالاة والخضوع واليأس.(قريشي فيصل، 2011، ص**97**-98)

ويشير باندورا (1986) في كتابه أسس التفكير والأداء أن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية (Social cognitive Théorie) التي وضع أسسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية، والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

- يمتلك الأشخاص القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج، والجمع بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.

- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

– أن كل القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، التفكير المستقبلي، والتأمل الذاتي، التنظيم الذاتي، التعلم والملاحظة) هي نتيجة تطور الآليات والأبنية النفسية –العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.

– تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية، انفعالية، بيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية. و من خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر أيضا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة (Déterminisme Réciproqua) من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية. (انظر الشكل رقم (2) مبدأ الحتمية المتبادلة)

وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن أو أنها ذات قوة متكافئة، وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيسي بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية، ذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة، وتؤكد نظرية الفاعلية الذاتية إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد، وإنما كذلك بما يستطيع عمله بتلك المهارات الممتلكة.(قريشي فيصل،2011،ص 99–100)

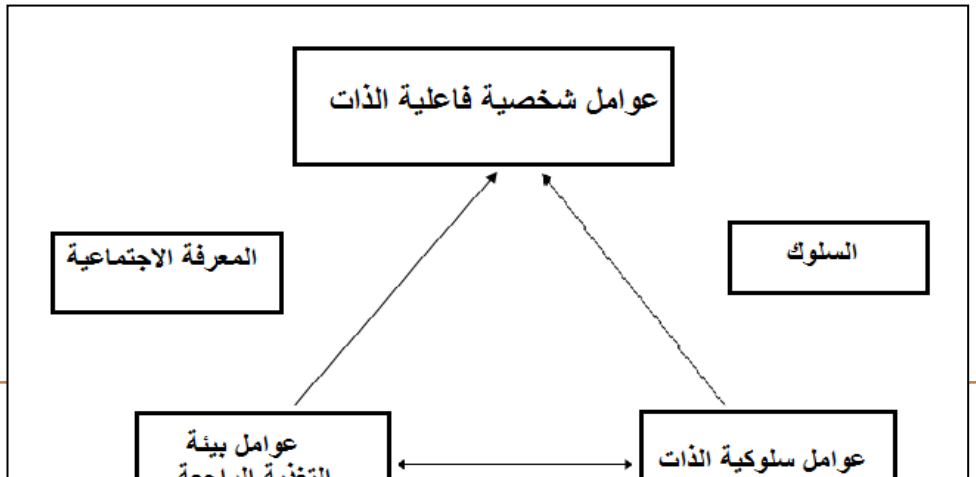

الشكل (2) نموذج الحتمية المتبادلة في نظرية فاعلية الذات

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة

1 / منهج الدراسة

2 /الحدود الزمنية و المكانية

3 / الدراسة الاستطلاعية

4/ إجراءات الدراسة الاستطلاعية

5/ عينة الدراسة الاستطلاعية

6/ عينة الدراسة الأساسية

7 / أدوات الدراسة

8 / الأساليب الإحصائية المستعملة

1/ منهج الدراسة :

يمثل المنهج عماد البحث العلمي والطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم عن طريق اعتماد مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عمليات الوصول إلى نتيجة معلومة.(سعد سلمان المشهداني، 2019، ص 116)

المنهج هو الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو إلى مجموعة حقائق. (زكي جمال، 1962، ص 8)

ويعرفه رشيد رزقي بأنه مجموعة من القواعد العلمية التي تطمح إلى كشف أساسيات الإشكالية من أجل تشخيصها واقتراح علاج لها. (رشيد رزقي، 2012، ص 100)

ولذلك يتم اختيار منهج الدراسة وفق طبيعة الموضوع المراد دراسته والهدف منه، وبما أن موضوع بحثنا هو " قلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس و المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف المسيلة، فإن المنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي الارتباطي، باعتباره مناسبا لأغراض الدراسة التي تهدف إلى معرفة ما إذ كانت هناك علاقة ارتباطية بين كل من قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي : بأنه البحث الذي يدرس العلاقة بين المتغيرات أو يتنبأ بحدوث متغيرات أخرى مستخدم في ذلك أساليب إحصائية متطورة. (إبراهيم، 2012، ص 196)

2/ الحدود الزمنية والمكانية :

لقد كانت حدود الدراسة على النحو التالي :

أ/ الحدود الزمنية :

تم إجراء الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022- 2023 في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى شهر مارس 2023.

ب/ الحدود المكانية :

تم إجراء الدراسة في جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس.

3/ الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث في إنجازه للبحث العلمي، للتعرف على مجتمع الدراسة وتحديد العينة، وللتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة.

4/ إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

بعد التعرف على مجتمع الدراسة و المتمثل ب 120 طالب بقسم علم النفس سنة ثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي المقبلين على التخرج، طبقت أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس قلق المستقبل والكفاءة الذاتية، و هذا من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية.

5/ عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب من طلاب السنة ثانية ماستر، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من جامعة محمد بوضياف–المسيلة– كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس العيادي.

6/ عينة الدراسة الأساسية :

يعرف محمد عبيدات و آخرون العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخراج وتعدد النتائج وتعميمها عن كامل الدراسة (محمد عبيدات و آخرون، 1999، ص 92)

وفي الدراسة الحالية تتمثل عينة البحث في طلبة السنة ثانية ما ستر عيادي بقسم علم النفس المقبلين على التخرج جامعة محمد بوضياف المسيلة، وقد شملت عينة الدراسة 60 طالب.

7/ أدوات الدراسة :

من أجل التحقق من أهداف قمنا باستخدام أداتين وهما :

1/ مقياس قلق المستقبل ل : **د/محمد عبد التواب معوض** و **د/ سيد عبد العظيم محمد** .

2/ مقياس الكفاءة الذاتية : العدل

1/ مقياس قلق المستقبل :

أعد هذا المقياس **د/محمد عبد التواب معوض** و **د/ سيد عبد العظيم محمد** وذلك لقياس قلق المستقبل ويتكون المقياس من 40 عبارة موزعة على (04) عوامل هي : الخوف من المشكلات المستقبلية، التشاؤم من المستقبل، قلق التفكير في المستقبل، قلق الموت.

ولكل عبارة (05) استجابات هي : (1- معترض بشدة، 2- معترض، 3- لا أستطيع تحديد رأيي، 4- موافق، 5- موافق بشدة). (ملحق 01).

أ/ الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولا/ الصدق:

1-**طريقة الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق المقياس عن حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي نتائج الصدق

- حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل.

جدول رقم (01) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده الفرعية.

أبعاد مقياس قلق المستقبل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الخوف من المشكلات	0,785**	0,000
النظرة التشاؤمية للمستقبل	0,863**	0,000
التفكير والانشغال الزائد في المستقبل	0,810**	0,000
قلق المستقبل	0,891**	0,000
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس قلق المستقبل كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث بلغت جميعها على التوالي: (0,89/0,81/0.86/0,78)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس قلق المستقبل.

ثانيا/ الثبات: ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات هذا مقياس قلق المستقبلعن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات المقياس ككل وكل محور على حدى، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح ثبات مقياس قلق المستقبل عن طريق ألفا كرونباخ		
	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الخوف من المشكلات	0,767	12
النظرة التشاؤمية للمستقبل	0,668	12
التفكير والانشغال الزائد في المستقبل	0,658	9
قلق المستقبل	0,672	7
عبارات مقياس قلق المستقبل	0,875	40

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس قلق المستقبل جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,67/0,65/0,66/0,76) اما بالنسبة لمعامل الفا كرونباخ للمقياس ككل فبلغ (0,87) وهو معامل مرتفع وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس قلق المستقبل يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2/ مقياس الكفاءة الذاتية :

أعده العدل (2001)

أ/ وصف مقياس كفاءة الذات :

أعد هذا المقياس العدل (2001) وقد اختارت الباحثتان هذا المقياس في ضوء اطلاعهم على العديد من البحوث التي تناولت كفاءة الذات و المقاييس التي استخدمت لقياس كفاءة الذات والتي اشتملتها العديد من البحوث، وكان اختيار مقياس العدل في هذا البحث لما وجدته الباحثتان من سهولة العبارات المستخدمة فيه و الأبعاد التي استخدمت فيه والتي وجد إنها تفي بالغرض في إجراءات البحث الحالي وقد تم العمل بهذا المقياس بعد الإجراءات التي اتبعها الباحث وهي كما يلي :

ب/ الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولا/ الصدق:

-المقارنة الطرفية:

تم اولا بترتيب استجابات المبحوثين تصاعديا ثم قامبأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها بـ(27%) من الاستجابات الدنيا أي 8فرد في العليا و 8 فرد في الدنيا وتحصل على النتائج التالية:

جدول رقم (03): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءةالذاتية

الطرفين		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	اختبار التجانس	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في المتوسط
المقياس ككل	العليا	8	157,5000	5,42481	1,91796	F=11.941 Sig=0.004 دال	11,786	7,752	,000	21,94444
	الدنيا	8	135,5556	1,33333	0,44444					
//									الحكم	دال

من خلال الجدول اعلاه ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في المقياس ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا (136,3636) أما في المجموعة الدنيا فبلغ (104,6364) ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة (T) البالغة في المقياس ككل (11,786) عند درجة حرية (7,752) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) مايبين وجود دلالة احصائية، اي ان الاداة تتميز بصدق تميزي عالٍ.

ثانيا/ الثبات:

ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات هذا مقياس الكفاءةالذاتيةعن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات المقياس ككل حيث بلغ (0,626) ومنه نستطيع القول بأن قيمة الثبات بالنسبة لهذا المقياس مقبولة، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس الكفاءةالذاتيةعن طريق ألفا كرونباخ		
	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
عبارات مقياس الكفاءة الذاتية	0,626	50

8/ الأساليب الإحصائية المستعملة :

- معامل ثبات ألفا كرونباخ.

- قيم اختبار كولموغروف سمير نوف للتحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية.

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Corrélation) للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المقياسين.

- اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة وهذا لتحديد طبيعة الاتجاهات.

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

- المتوسط النظري: عدد العبارات ضرب متوسط البدائل.

الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1 / عرض نتائج الدراسة

2 / مناقشة نتائج الدراسة

اقتراحات الدراسة

1/ عرض نتائج الدراسة :

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية والمتمثلين في **(قلق المستقبل–الكفاءة الذاتية)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة

المتغيرين	Kolmogorov–Smirnov[a]			Shapiro–Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
قلق المستقبل	0,102	60	0,194	0,982	60	0,518	غير دال
الكفاءة الذاتية	0,092	60	,200* 0	0,963	60	0,064	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغروف سميرنوف، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما متغير (قلق المستقبل –الكفاءة الذاتية)، حيث نلاحظ ان بيانات المتغير المستقل التفكير الإبداعي جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن بيانات المتغيرين تتوزعا توزيعا طبيعيا، حيث جاءتا غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبما أن بيانات المتغيرين تتوزع توزيعا طبيعيا فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية كما هو موضح في الأشكال التالية:

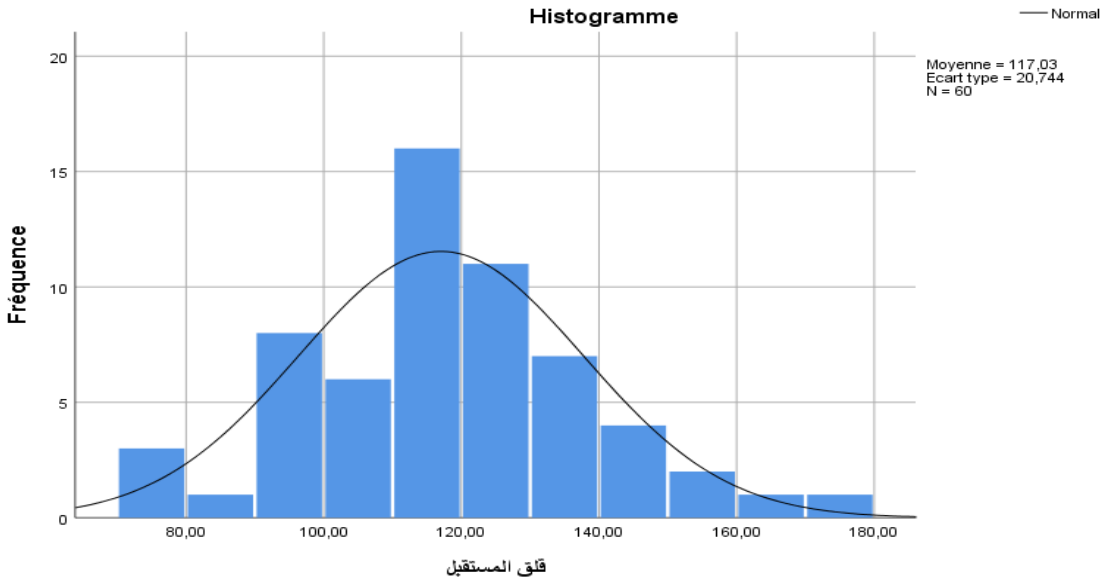

شكل رقم (03) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير قلق المستقبل–

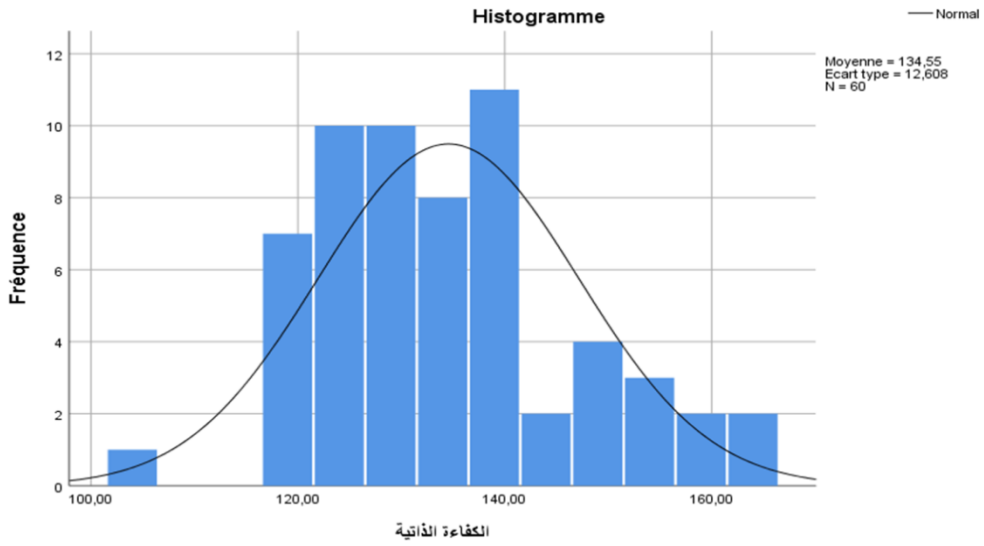

شكل رقم (04) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير –الكفاءة الذاتية.

- الفرضيات :

*** عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:**

- نصت الفرضية الأولى على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات قلق المستقبل ومتوسط درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر عيادي قسم علم النفس والمقبلين على **التخرج جامعة محمد بوضياف.** وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون ***Pearson Correlation***للكشف عن قيم معاملللارتباط بين المقياسين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (06) يوضح قيمة معامل الارتباط بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية

متغيري الدراسة	الكفاءة الذاتية			
	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة	القرار
قلق المستقبل	60	-0,190	0,147	غير دال احصائيا

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية **لمتغير قلق المستقبل** والدرجة الكلية **الكفاءة الذاتية** بلغت **(-0,190)** هي ضعيفة وسالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نستنتج عدم وجود علاقة ارتباطية بين **قلق المستقبل** والدرجة الكلية **للكفاءة الذاتية** وعليه نرفض الفرضية البحثة التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين **قلق المستقبل والكفاءة الذاتية**وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود العلاقة بين المتغيرين. ونسبة التأكد من النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

النتيجة : عدم تحقق الفرضية الارتباطية.

*** الفرضية الثانية :**

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على:مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر عيادي قسم علم النفس والمقبلين على التخرج جامعة محمد بوضياف مرتفع"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة وهذا لتحديد طبيعة الاتجاهات، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح مستوى قلق المستقبل من وجهة نظر أفراد العينة

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	المجال	القرار
قلق المستقبل	60	3	2,9258	0,518599	-0,07417	59	-1,108	0,272	-2.60 3.40	غير دال

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمتغير مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة ماستر 2 علم النفس العيادي** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **قلق المستقبل** بلغ **(2,9258)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,51859)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(-0,07417)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (-1,108)إلا أن قيمة الفرق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)].كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال المتوسط [2.60-3.40]

وعليه نستنتج أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر عيادي قسم علم النفس والمقبلين على التخرج جامعة محمد بوضيافمتوسط وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أنمستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية الماستر عيادي قسم علم النفس مرتفع".

***عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:**

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر عيادي قسم علم النفس والمقبلين على التخرج جامعة محمد بوضياف مرتفع "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة وهذا لتحديد طبيعة الاتجاهات، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح مستوى الكفاءة الذاتية لدىطلبة السنة الثانية الماستر عيادي قسم علم النفس.

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	المجال	القرار
الكفاءة الذاتية	30	2,5	2,6910	0,25216	0,19100	59	5,867	0,000	−2.50 3.25	دال

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور مستوى الكفاءة الذاتية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **الكفاءة الذاتية**بلغ **(2,6910)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,25216)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2.5) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,19100)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب

والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(5,867)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجالالمرتفع [2.50-3.25] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدىطلبة السنةالثانية الماستر عيادي قسم علم النفس مرتفع.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية الثالثة

2/ مناقشة نتائج الدراسة :

1/2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف- المسيلة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين، حيث دلت النتائج قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمتغير قلق المستقبل والدرجة الكلية الكفاءة الذاتية بلغت (-190, 0) وهي ضعيفة وسالبة وغير دالة إحصائيا، مما يدل هذا الأخير على عدم تحقق الفرضية البحثية الأولى. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات منها دراسة (المشيخي، 2009) وذلك قد يرجع الى طبيعة النمط المعيشي وبعض المتغيرات...

وهذا يعني أن نظرة الطلبة إلى المستقبل ليس لها تأثير على مستوى كفاءتهم الذاتية ويمكن تفسير ذلك باعتبار ان القلق من المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة أي انه حقيقة

عامة من حقائق الوجود ومتغير من متغيرات السلوك ويوجد عند جميع الناس ويزداد في بعض المواقف.

كما أن القلق لا يفقد الفرد اتصاله مع الواقع، حيث يمارس الأنشطة بكفاءة عالية، كما انه يمكن تفسير ذلك إلى أن قلق المستقبل لا يؤثر في الكفاءة الذاتية للطالب الجامعي المقبل على التخرج ولا يتسبب هذا القلق في حالة من الثقة بالنفس.. قلق المستقبل لا يؤثر في الكفاءة الذاتية للطالب والعكس، يستطيع الطالب تأدية مهامه وأنشطته اليومية مهما كانت ظروفه ومدى رغبته في النجاح وتخمينه للمستقبل ويمكن إرجاع ذلك إلى أن قلق المستقبل لا يؤثر على الكفاءة الذاتية للطالب فإذ كان الطالب يحمل أفكار هاجسة سلبية حول المستقبل فهذا لا يمنعه من أن يؤدي مهامه الموكلة إليه ولا ينجح فيها نتيجة لتلك الأفكار باعتبار أن الكفاءة الذاتية تنتج من حيث الأداءات الفعالة والتدريب المستمر والخبرات البديلة و النمذجة.

ومنه فإن الفرضية الأولى لم تتحقق.

2/2 / تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس والمقبلين على التخرج جامعة محمد بوضياف – المسيلة – مرتفع.

و لاختبار هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة للعينة الواحدة وهذا لتحديد طبيعة الاتجاهات، حيث أظهرت النتائج على أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة بلغ (2,9258) درجة وبانحراف معياري قدره(0,51859) درجة، مما يدل على أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس والمقبلين على التخرج جامعة محمد بوضياف– المسيلة– متوسط مما يدل هذا الأخير على عدم تحقق الفرضية البحثية الثانية التي نصت على أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس مرتفع.

وتتفق هذه الدراسة مع ما وصلت إليه دراسة (محمود جبر، 2012) من حيث مستوى متوسط من القلق تجاه المستقبل، واختلفت نتائج دراستنا مع دراسة(السبعاوي، 2008) من حيث مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام منخفض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة باعتبار أن قلق المستقبل خاضع بالضرورة إلى عدة سياقات اجتماعية واقتصادية وسياسية، كما يلعب الإطار الثقافي للفرد والموقع الجغرافي والمكانة الاجتماعية التي ينحدر منها الطلبة دورا فاعلا في معتقداتهم وتصوراتهم تجاه المستقبل.

وحسب رأي الباحثات قرار منحة البطالة قد يكون سبب رئيسي في هذه النتيجة باعتبار انه لديها آثار مستقبلية مثل العزوف عن العمل والكسل في تحقيق الطموحات و الأهداف المستقبلية لدى المستفيدين منها.

أو بتفسير آخر لديهم القدرة الكافية للتكيف مع المشكلات التي تواجههم والقدرة على بناء الأفكار والتكهن بالمستقبل والشعور بالأمان وتخيل الجانب الايجابي دائما للموقف ووجود خبرة كافية تمكنهم من معرفة معنى الحياة والتصور الصحيح للأحداث والثقة بالنفس، والعمل الجاد والمثابرة والإقدام على الحياة بشكل يجعله متفائل فيها، ويعود إلى طبيعة المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة فهم مؤمنين بالقضاء والقدر ولا توجد لديهم مشاعر اليأس بكثرة وذلك لتوكلهم على الله ولرؤيتهم بأن المستقبل يحمل الكثير من الفرص لمن يستحقها سواء في العمل أو الدراسة، لديهم مفهوم ايجابي نحو الحياة.

كما انه للجامعة دور في خفض القلق من المستقبل لأنه كلما وفرت الجامعة ظروف أحسن كلما اتسم الطلبة بالأمن أفضل نحو مستقبلهم، وبالتالي تقل نسبة شعورهم بالسلبية حول المستقبل وهذا ما يؤدي بهم إلى التكيف والتلاؤم وتحديد مسار حياة أفضل، وكلما زادت نسبة توافقهم قلت نسبة شعورهم بقلق المستقبل.

ومنه فإن الفرضية الثانية للدراسة لم تتحقق

3/2/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف– المسيلة– مرتفع.

و لاختبار هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة للعينة الواحدة وهذا لتحديد طبيعة الاتجاهات، حيث أظهرت النتائج على أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة جاء بمستوى مرتفع (2,6910) درجة وبانحراف معياري قدره (0.25216) درجة، مما يدل هذا الأخير على تحقق الفرضية الثالثة.

وتتفق هذه الدراسة مع ما وصلت إليه دراسة (كريمة فاطمي، سلمى نور الهدى سعدي، 2021)، واختلفت نتائج دراستنا مع دراسة (أحمد يحيي، 2009) من حيث مستوى الكفاءة الذاتية متوسط لدى طلبة الجامعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة المتمثلة في أن طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج يتسمون بمستوى مرتفع من الثقة في النفس وحب المجال والتخصص ودافعية الإنجاز لديهم، وقدرتهم على حل المشكلات ويمتلكون مهارات اجتماعية وقدرة عالية على التواصل وتبرر الباحثتان هذه النتيجة أن الطلبة ذوي الكفاءة المرتفعة لديهم ثقة بذاتهم وامتلاكهم رصيد من المعرفة ولديهم طاقة على مواجهة الضغوط والمعيقات ومستوى عال من الطموح، وهذه السمات المجتمعة يترتب عليها نظرة ايجابية نحو ذواتهم وبالتالي ارتفاع الكفاءة الذاتية بسبب خبرات النجاح والانجاز والعكس صحيح، كما أن الطلاب يرون أنفسهم بصورة ايجابية وكفاءة مدركة عالية، وبالتالي فإن هؤلاء الطلبة لديهم إيمان قوي وأكثر استعدادا للمشاركة في المهام، لديهم القدرة على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياتهم فالكفاءة الذاتية لا تتم فقط بالمهارات التي يمتلكها، وإنما بما يستطيع عمله بالمهارات التي يمتلكها، بالإضافة إلى أنهم متفائلون في حياتهم، يخططون للمستقبل بعناية، يتحملون الضغوط و الشدائد، ينسبون الفشل إلى الجهد الغير كافي،

بالإضافة إلى أنها ترجع إلى الإمكانيات التي توفرها الجامعة للطلبة من متطلبات تشجيعية.

ومنه فإن الفرضية الثالثة للدراسة تحققت.

*** اقتراحات الدراسة :**

استنادا إلى النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تم وضع جملة من الاقتراحات نلخصها فيما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات حول قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وربطه بمتغيرات أخرى من أجل إثراء الجانب النفسي.
- مرافقة الطالب الجامعي من أجل تدعيمه ومساعدته في بناء مستقبله والتخطيط له وضرورة الاهتمام أكثر بتطوير ورفع الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.
- إجراء بحوث أخرى تتناول متغير الكفاءة الذاتية مع فئات ومتغيرات نفسية أخرى مثل الأمراض السيكوسوماتية....
- إنشاء مراكز متخصصة في الإرشاد والتوجيه النفسي بهدف التعرف على المشاكل المستقبلية لطلبة الجامعة ومساعدتهم على حلها.
- فتح قنوات الحوار مع الطلبة من أجل التوعية والوقاية من الاضطرابات النفسية التي قد تنتج من تأثير القلق على المستقبل.

خاتمة

خاتمة :

من خلال ما تم عرضه في دراستنا هذه التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف – المسيلة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، كذلك أسفرت نتائج بحثنا على وجود قلق مستقبل متوسط عند الطلبة، وهذا ما جعلنا نعطي بعض الأسباب التي تفسر ذلك، كما تبين أن الكفاءة الذاتية مرتفعة لدى الطلبة، وهذا راجع لعدة أسباب ذكرت في ضوء تفسير النتائج.

وتبقى نتائج هذه الدراسة نسبية غير مطلقة، نظرا لعدم تسليط الضوء على العديد من المتغيرات الأخرى التي قد تكون لها علاقة بقلق المستقبل الى جانب الكفاءة الذاتية، وعلى هذا الأساس وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، نرجو أن تكون بمثابة انطلاق بحوث أخرى للكشف أكثر عن أثر قلق المستقبل على الطلبة والعوامل المساهمة في تنمية الكفاءة الذاتية، ونختم هذه الدراسة على أمل علمي في أن تعالج هذه الإشكالية بمناظير أخرى متعددة في الأبحاث المستقبلية.

ومنه نستنتج عدم تحقق الفرضية الأولى والثانية وتحقق الثالثة، مما يستدعي دراسات أخرى حول الموضوع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أولا : القرآن الكريم

1) سورة يوسف : الآية 76.

ثانيا : المراجع باللغة العربية

1/ الكتب :

2) القريطي، عبد المطلب (1998)، الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.

3) الدردير، عبد المنعم أحمد (2004)، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي (ط-1)، القاهرة، عالم الكتب.

4) إبراهيم، عبد الستار (2011)، العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه و ميادين تطبيقه، ط5، مصر : دار العربية.

5) الحمداني إقبال محمد رشيد صالح (2011)- الاغتراب- التمرد قلق المستقبل ط1 الأردن، دار الصفاء .

6) سعد سلمان المشهداني (2019)، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن .

7) عبد الله، عادل (2001)، العلاج المعرفي السلوكي، ط(1) ، دار الرشاد، القاهرة .

8) عثمان يخلف (2001)، علم النفس الصحة، الأسس النفسية والسلوكية للصحة (ط-1) الدوحة: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع .

9) عاطف مسعد الحسيني (2011)، قلق المستقبل و العلاج بالمعنى ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .

10) كفائي، علاء الدين (1990)، الصحة النفسية، دار النشر والتوزيع، القاهرة .

11) محمد اعبيدات وآخرون (1999) منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن .

12) زكي جمال يس، السيد، أ (1962) أسس البحث الإجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، القاهرة.

2/ الرسائل :

13) التونسي، عديلة (2002)، القلق و الاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

14) المشيخي غالب محمد علي (2009) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة، الطائف، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة أم القرى .

15) أحمد محمود، حبر (2012)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة رسالة ماجستير جامعة الأزهر، فلسطين .

16) المصري، نيفين عبد الرحمان (2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، جامع. الأزهر، غزة.

17) الحيوري، محمد عبد الهادي (2013): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات و الطموح الأكاديمي والاتجاه للنصح الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجا، رسالة الدكتوراه .

18) رمسية بولعسل (2014)، قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى، الطلبة المقبلين على التخرج، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة العربي بن مهيدي،

أم البواقي .

19) رحمين أمينة (2015)، قلق المستقبل عند طلاب الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا، جامعة الجزائر (2).

20) رزقي رشيد (2012) الفعالية الذاتية وعلاقتها بالانضباط الصحي لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، رسالة ماجستير في علم النفس الصحة، جامعة الحاج لخضر الجزائر .

21) شلهوب دعاء جهاد (2015)، قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة دمشق .

22) قريشي فيصل(2011) ، التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الصحة جامعة الحاج لخضر، باتنة.

23) النفيعي، فؤاد بن معترف معتوق عبد الله (2009)، المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير منشورة .

24) عبد الله ضاد (2022)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية، دراسة ميدانية بجامعة أدرار.

3/ المجلات :

25) العدل عادل (2001)، تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على المشكلات الاجتماعية و كل من فاعلية الذات و الاتجاه نحو المخاطرة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (ج1)، العدد 25، الأردن.

26) أحمد الشوا (2016)، الكفاءة الذاتية و علاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 30، العدد 8.

27) أحمد يحيي الزق (2009)، الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس و الكلية و المستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد العاشر، العدد 2، يونيو.

28) إيمان محمد صبري (2003)، بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين و علاقتها بقلق المستقبل و الدافعية للإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 13، العدد 37.

29) السبعاوي، فضيلة عرفات محمد (2007)، قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية و علاقته بالجنس و التخصص الدراسي، مجلة التربية و العلم، 15(2)، جامعة الموصل، العراق.

30) حسن محمود (1999)، قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، مجلة المستقبل العربي، 9 (24).

31) عبد الباقي، سلوى (1993)، مسببات القلق خبرات الماضي و الحاضر و مخاوف المستقبل، دراسات نفسية و تربوية، مجلد 8، ج (58)، عالم الكتب، القاهرة.

32) فتحي وادة (2019)، قلق المستقبل و علاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، مجلة العلوم النفسية و التربوية، 5 (4)، جامعة الوادي، الجزائر.

ثالثا : المراجع الأجنبية

33) Dwyet ,A. &cummings,A.(2001) , stress,self-efficacy, social support and coping strategiesin university students , Canadian journal of counseling,3(3).

الملاحق

جامعة محمد بوضياف -المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي تقوم الطالبتان بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " قلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج- دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر 2 علم النفس " ولتحقيق أهداف الدراسة تقوم الطالبتان بتطبيق مقياسين ((قلق المستقبل / الكفاءة الذاتية))، لذا نرجو منكم أعزائي الطلبة التكرم بالاستجابة على هاذين المقياسين، مع العلم ان الإجابات تكون في إطار البحث العلمي ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

العمر:

-اعداد الطالبتان :
- رانية جناوي
-فاطمة فيراري

تحت اشراف الدكتورة :
أ-د/ - دهيمي شهرزاد

السنة الجامعية 2023/2022

ملحق رقم (1): مقياس قلق المستقبل

	عبارات قلق المستقبل	لا أوافق إطلاقا	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	يجعلني التفكير في المستقبل متشائما					
2	يخيفني التغير الذي يطرأ على العالم					
3	تقلقني التغيرات السياسية المتوقع حدوثها في المستقبل					
4	أشعر بعدم الامان بالنسبة لحياتي المستقبلية					
5	يصيبني القلق على ما سيحدث لي مستقبلا					
6	يشغلني التفكير بخصوص حياتي في المستقبل					
7	يقلقني التفكير في المستقبل					
8	يجعلني التفكير في حياتي المستقبلية مضطربا					
9	تراودني فكرة موت شخص عزيز لي					
10	تنتابني وساوس بأنني سأموت قريبا					
11	تشغلني مشكلة الزيادة المستمرة في الأسعار					
12	يقلقني ما يطرأ على القيم من تغيرات					
13	أخشى دائما من زيادة موجة العنف و الارهاب					
14	أشعر بأن المستقبل سيمثل لي مشكلة					
15	أشعر بأن المستقبل سيمثل لي مشكلة					
16	أشعر بأنني سأحرم من الأولاد					
17	أعتقد أن تفكيري في المستقبل هو المصدر الأساسي للقلق					
18	استغرق وقتا طويلا في تخيل ما يمكن أن يكون عليه مستقبلي					
19	أعتقد أن التفكير في الكوارث الطبيعية المتوقعة					
20	أعتقد أن معدل الوفيات سنزداد مستقبلا					
21	يضايقني كثيرا الحديث عن الموت					
22	أخشى من انتشار الأمراض الخطيرة (الوبائية)					
23	أخاف من انتشار الحروب وإستخدام الاسلحة الفتاكة					
24	أخشى من نقص المياه في المستقبل					
25	تشغلني مشكلة الزيادة المستمرة في السكان					
26	أشك في تحقيق طموحي الدراسي					
27	أشعر أنني سأكون مستقرا في حياتي المقبلة					
28	أشعر أنني سأكون من المتفوقين في مجال تخصصي					
29	أشعر أنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة					
30	أخشى من صعوبة الحصول على عمل في المستقبل					
31	يشغلني التفكير في احتمال فشل حياتي الأسرية					
32	اعتقد أن حياتي الأسرية ستكون سعيدة					
33	يشغلني التفكير في احتمال فشل حياتي					
34	تراودني كثيرا فكرة إصابتي بالأمراض					
35	أشعر أنني سأتعرض لمشاكل صحية خطيرة					
36	اخاف من الموت					
37	أشعر أن المستقبل غامض					
38	يقلقني تأخر سن الزواج بين الشباب					
39	أخشى من زيادة الآثار السلبية للتقنيات الحديثة مثل: الفضائيات ، الأنترنت، الهواتف المحمولة					
40	أخشى من تلوث البيئة					

الملحق رقم (2): مقياس الكفاءة الذاتية

الرقم	العبـــــــارات	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني				
2	إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقة لحلها				
3	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني				
4	أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب				
5	يمكن لبعض العقبات أن تحول بيني و بين تحقيق أهدافي				
6	يسهل علي الوصول إلى أي هدف مهما كان بعيدا				
7	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق آمالي				
8	يلجأ لي زملائي في حل معظم مشكلاتهم				
9	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب علي حلها				
10	ثقة زملائي في مهارتي هي التي تدعوهم إلى اللجوء إلي				
11	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة				
12	لا أثق في مقدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة				
13	سيكون لي مستقبل باهرا				
14	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها				
15	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب				
16	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أجدني في مأزق ما				

17	يصعب علي إقناع أي إنسان بأي شيء				
18	أستطيع المحافظة على إتزاني في المواقف الصعبة				
19	لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي إنسان				
20	يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي				
21	يقتنع زملائي بأرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي				
22	أتبع جميع إرشادات المرور طالما يلتزم بها الجميع				
23	التعامل مع الآخرين بجدية لا يجبرهم على اتباع نفس الأسلوب				
24	يصعب علي التفكير في حل أي مشكلة تواجهني				
25	أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات				
26	أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي				
27	يصعب علي الوصول إلى أهدافي و تحقيق غاياتي				
28	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولا كثيرة				
29	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة				
30	يصعب علي التوافق مع أي مجتمعات جديدة				
31	أعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات				
32	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها				
33	وهبني الله عز وجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيدا				
34	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية				
35	إذا أعاقني أي إنسان يصعب علي التغلب عليه				
36	أنتصر لنفسي في كثير من المواقف				
37	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حده				
38	لا أترك حقي مهما كان مع أي إنسان				
39	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية				
40	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك				
41	لا يمكنني تحقيق كثيرا من المفاجآت				
42	سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع				
43	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف محدد				
44	ليس من الصعب على أي إنسان أن يقودني إلى ما يريد				
45	أستطيع تحمل الكثير من المسؤوليات				
46	يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة				
47	تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم				
48	وجودي في أي مكان كفيل بأن يجعله ممتعا و مشوقا				
49	يمكنني إضافة القليل لأي عمل أكلف به				
50	يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة				

الملحق رقم(3) : الصدق والثبات

Corrélations

		الخوف من المشكلات	النظرة التشاؤمية للمستقبل	التفكير و الانشغال الزائد في المستقبل	قلق المستقبل	مقياس قلق المستقبل
الخوف من المشكلات	Corrélation de Pearson	1	,513**	,372*	,574**	,785**
	Sig. (bilatérale)		0,004	0,043	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30
النظرة التشاؤمية للمستقبل	Corrélation de Pearson	,513**	1	,702**	,731**	,863**
	Sig. (bilatérale)	0,004		0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30
التفكير و الانشغال الزائد في المستقبل	Corrélation de Pearson	,372*	,702**	1	,758**	,810**
	Sig. (bilatérale)	0,043	0,000		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30
قلق المستقبل	Corrélation de Pearson	,574**	,731**	,758**	1	,891**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30
مقياس قلق المستقبل	Corrélation de Pearson	,785**	,863**	,810**	,891**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,875	40

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,767	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,668	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,658	9

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,672	7

الملحق رقم(4) : الكفاءة الذاتية

Statistiques de groupe

المجموعتين		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكفاءة_الذاتية	المجموعة العليا	8	157,5000	5,42481	1,91796
	المجموعة الدنيا	8	135,5556	1,33333	0,44444

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
ءة_الذاتية	Hypothèse de variances égales	11,941	0,004	11,786	15	0,000	21,94444	1,86184	17,97602	25,91287
	Hypothèse de variances inégales			11,146	7,752	0,000	21,94444	1,96878	17,37906	26,50983

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,626	50

الملحق (4) : الاعتدالية

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
قلق المستقبل	0,102	60	0,194	0,982	60	0,518
الكفاءة الذاتية	0,092	60	,200*	0,963	60	0,064

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق (5): فرضية العلاقة

Corrélations

		قلق المستقبل	الكفاءة الذاتية
قلق المستقبل	Corrélation de Pearson	1	-0,190
	Sig. (bilatérale)		0,147
	N	60	60
الكفاءة الذاتية	Corrélation de Pearson	-0,190	1
	Sig. (bilatérale)	0,147	
	N	60	60

الملحق (6) : فرضيتي المستوى

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قلق المستقبل	60	2,9258	0,51859	0,06695

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
قلق المستقبل	-1,108	59	0,272	-0,07417	-0,2081	0,0598

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكفاءة الذاتية	60	2,6910	0,25216	0,03255

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2.5					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الكفاءة الذاتية	5,867	59	0,000	0,19100	0,1259	0,2561

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): رانيا جناوي

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110001013008570003

الصادرة بتاريخ : 2022-10-31 عن دائرة : مقرة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 181835083713

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: قلق المستقبل وعلاقته بالوظائف التنفيذية لدى طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023-06-11

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة

الموضوع: قلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إعداد الطلبة:

1- جناوي رانيا ..... رقم التسجيل: 18183508 3713

2- فزاري فاطمة ..... رقم التسجيل: 17173509 3611

3- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علم النفس **الشعبة:** ..... **التخصص** علم النفس العيادي

إشراف: شكهوب زاهية **الرتبة:** أ.د

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022 - 2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة): بالموافقة

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم